خمسماية عام وبين كل سماء الى سماء خمسماية سنة ه
وكثف كل سماء خمسماية سنة وفوق السماء السابعة
بحر من اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين ركبهن واظلافهن كما بين السماء والارض
ثم فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء
والارض ثم الله تعالى فوق ذلك اي سلطانه وملكه
وعظمته وروى الطبراني في الاوسط وابن راهوية وغيرهما
عن الربيع عن انس قال السماء الدنيا موج مكفوف والثانية
مرمرة بيضاء والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضة
والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة حمراء زاد ابن ابي حاتم
وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا
الله سبحانه وتعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطرون
روى ابو الشيخ وابن ابي حاتم عن كعب قال السماء الدنيا
اشد بياضا من بياض اللبن واخضرت من خضرة جبل قاف
وقوله في الحديث المتقدم من موج مكفوف الموج ما ارتفع

من فوران

من فوران الماء والمكفوف المحبوس **الوجه العشرون**
استفتاح جبريل ابواب السماء الاشبه كما قاله الحافظ
ابن حجر انه كان يقرع لان صوته معروف ويؤيده كما قال
بعضهم ما في بعض الروايات فقرع الباب وقال ابن دحية
في استفتاح جبريل ابواب السماء دليل على انه صاد فابوابها
مغلقة وانما لم تهيى للنبي صلى الله عليه وسلم بالفتح قبل
مجيه وان كان ابلغ في الاكرام لانه لو راها مفتحة لظن
انها لا تزال كذلك ففعل ذلك ليعلم ان ذلك فعل من اجله
تشريفا له ولان الله تعالى اراد ان يطلعه على كونه معروفا
عند اهل السموات ولذلك لما سالوا جبريل عمن معه
فقال محمد فقالوا ابعث اليه ولم يقولوا ومن محمد مثلا ولما
قيل لامين الوحي بعد القرع من هذا قال جبريل فسمى
نفسه لانه كان معروفا عندهم ولم يرد ان احدا من الملايكة
يسمي جبريل غيره ولم يقل انا ليدل انا لا يلتبس بغيره ولان فيها
اشعارا بالعظمة وفي الكلام السائر اول من قال انا ابليس

Copyright © King Saud University